بسم الله الرحمن الرحيم

المنطوق والمفهوم

الشيخ محمد بن محمد المامي اليعقوبي

تم تنزيل هذه المادة من
موقع شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

وما عليه اللفظ دل في محل نطق فمنطوق فإن لم يحتمل
سواه فالنص وإن يحتمل سواه مرجوحا فظاهر جلي
وإن على المرجوح للدليل حملته سمي بالتأويل
وهو لمعنيين قد يحتمل لنحو الاشتراك فهو مجمل
دلالة اقتضاء إن توقفا صحة أو صدقا على ما حذفا
أو لا وقد أفادت العباره ما لم يرد دلالة الإشاره
حلية الرفث قد أفادت حلية الإصباح بالجنابة
وسم ما اللفظ إليه يومي لا في محل النطق بالمفهوم
وهو على قسمين ذو موافقه وذو المخالفة يتلو سابقه
فأول ما وافق المنطوقا في الحكم لاحقا به لحوقا
فإن يكن أولى فذا فحوى الخطاب فالضرب من أف أحق باجتناب
ولحن إن ساواه دون فرق مال اليتيم أكله كالحرق
وهل قياسية[1] أو لفظيه مجازا أو حقيقة عرفيه
والثاني ما في حكمه قد خالفه وهو أنواع فمفهوم الصفه
"إن جاءكم فاسق.." أي لا ذو رشد "مائة جلدة" لمفهوم العدد

[1] أي هل دلالة ذلك قياسية الخ

والظـــرف عنـــد المشـــعر الحـــرام والحـــج أشـــهر لـــدى الإحـــرام
والشـرط مـن أولات حمـل وضـحا مفهـــوم غايـــة كحتـــى تنكحـــا
والحصـــر فـــي هـــو الـــولي إلا إبلـــيس الاســـتثنا بـــه تجلـــى
مفهـــوم علـــة ومفهـــوم اللقـــب مـــا دونـــه يختـــل تركيـــب العـــرب

*** ***

منطـــــــوق لا إلـــــــه إلا الله نفـــــي الألوهيـــــة عـــــن ســـــواه
كـــــذاك إثبـــــات الألوهيـــــة لـــــه وقيـــــل ذا مفهـــــوم لفـــــظ الهيللـــــه
أقـــوى المفـــاهيم بـــلا اســـتثناء مفهـــوم ذي النفـــي والاســـتثناء
ورد مـــا خـــالف فيـــه المشـــركون آكـــد مـــن إثبـــات مـــا لا ينكـــرون
فـــــأول ناســـــبه المنطـــــوق والثـــــاني مفهـــــوم بـــــه يليـــــق
وذاك فـــــي حاشـــــية البنّـــــان علـــــى المحِلـــــي خُـــــط بالبنـــــان